عمــال النـاصرة والقضاء يتظاهرون موحدين تحت اعلام اول ايــار

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 30 אגורות



٢٦ نيسان ١٩٦٦
٦ محرم ١٣٨٦
5 אייר 5726
26.4.1966
No. 100 Vol. XXII
العدد ١٠٠ السنة ال٢٢

الاتفاق على مظاهرة موحدة لاول ايار في الناصرة

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص – ستسير جماهير عمال وفلاحي الناصرة والقضاء في يوم اول ايار هذه السنة في مظاهرة واحدة يقودها مجلس عمال الناصرة بعد ان توصلت مختلف كتل المجلس الى اتفاق حول تنظيم مظاهرة واحدة .

ولعبت الكتلة الشيوعية في المجلس دورا هاما من اجل ان ترفع المظاهرة شعارات العمل من اجل الغاء الحكم العسكري ، والمطالبة بالمساواة الحقيقية بين العمال العرب واليهود ، والمطالبة برفع الاجور وبمكافحة البطالة ومعارضة التنسيق من العمل والغلاء ودفاعا عن حقوق جماهير العمال العرب واليهود . وسترفع المظاهرة ايضا شعارات تطالب بتحريم السلاح النووي في المنطقة وشعارات اخرى تطالب بالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية وغيرها من الشعارات التي تعبر عن حقوق ومصالح الجماهير الشعبية .

وسيسير في قيادة المظاهرة اعضاء مجلس عمال الناصرة المنتخب وستسير جماهير العمال والفلاحين من كل قرية في قسمها الخاص .

وستبدا المظاهرة مسيرتها صباح يوم الاحد ١–٥–٦٦ بعد ان تتجمع الجماهير الوافدة من القضاء قرب معهد فرانك سيناترا وتنتهي في الميدان ، حيث تختتم باحتفال كبير يتكلم فيه ثلاثة ممثلين عن مجلس عمال الناصرة منهم الرفيق سليم القاسم رئيس الكتلة الشيوعية في المجلس .

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

العرض العسكري بحيفا في مركز احتفالات الاستقلال

أسلحــة جــديدة تظهر لاول مرة في ساحــة الاستعراض

حيفا – مكتب الاتحاد – كان العرض العسكري الكبير ، الذي جرى صباح امس في حيفا ، في مركز احتفالات عيد الاستقلال . ويقدر المراقبون ان ٣٥٠ الف نسمة ، من مختلف انحاء البلاد ، قد شاهدوا هذا العرض . كما شاهده عدد من الضيوف الاجانب . الرسميين وغير الرسميين . وقد سار في هذا العرض لاول مرة ، دبابات الفيتون الامريكية ، التي تلقتها اسرائيل مؤخرا ، وطائرة الهيلوكوبتر الكبيرة ، ذات الثلاث محركات من نوع «سوبر كيرلون» والتي تقل ثلاثين راكبا . وقد تواردت على الرئيس ، زلمان شازار برقيات التهنئة من رؤساء الدول المختلفة .

وقد بدا العرض ، الساعة العاشرة من صباح امس ، في حيفا . وكان يقف على منصة العرض رئيس الدولة زلمان شازار ، ورئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، والقائد العام للقوات الاسرائيلية الجنرال اسحاق رابين ، وقائد منطقة الشمال دافيد اليعازر ، وعدد من الضيوف الرسميين .

وقد افتتح العرض بتحليق طائرات سلاح الجو الاسرائيلي ، فوق ساحة العرض وقد اشترك في هذا العرض الجوي مئات الطائرات . ومن بين هذه الطائرات طائرة الهيلوكوبتر الجديدة ، التي كانت تحلق في مقدمة سرب من طائرات الهيلوكوبتر العسكرية .

ومن الاسلحة الجديدة التي ظهرت في ساحة العرض ، كانت دبابات الفيتون التي تلقتها اسرائيل من امريكا . ويبلغ وزن هذه الدبابة ٤٥ طنا .

وكانت قطع الاسطول البحري الاسرائيلية تقوم بمناوراتها البحرية امام ساحة العرض . ومن بين هذه القطع اشتركت غواصتان اسرائيليتان

وابتدا العرض من نقطة خارج حيفا على طريق حيفا – تل ابيب ، مخترقا شارع الاستقلال في حيفا ، على مسافة طولها ثمانية كيلومترات . وانتهى في الساعة الثانية عشرة تقريبا .

توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين سوريا والاتحاد السوفييتي

الزعين ، رئيس حكومة سوريا يغادر موسكو الى بلغاريا ، لاجراء محادثات فيها

موسكو – وقع الاتحاد السوفييتي وسوريا ، يوم الجمعة الماضي ، على اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين البلدين . وقد جرى التوقيع على الاتفاق في الكرملين ، ووقع عليه رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ورئيس حكومة سوريا يوسف زعين .. في ختام المباحثات التي استغرقت ثلاثة ايام . وقد كان لهذا الاتفاق ، الذي يشبه في اهميته اتفاقية السد العالي ، صدى ايجابيا واسعا في سوريا ، وقد استقبلته الصحافة السورية بالترحاب الشديد وبالحماس .

وبموجب هذا الاتفاق ، سيمول الاتحاد السوفييتي ٦٠٪ من نفقات بناء السد على نهر الفرات ، اي ٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية .

وسيبدا بناء السد في ربيع ١٩٦٧ وسيستغرق بناؤه حوالي خمس سنوات ، وتبلغ نفقاته مليارد ليرة سورية .

وستغطي سورية ال ٤٠٠ مليون ليرة الباقية من اموال الاراضي التي اممتها السلطات السورية .

ومن المعروف ان الحكومة السورية سابقا قد طلبت من شركة المانية غربية القيام ببناء السد ، ولكن هذا المشروع الغي بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين دمشق وبون .

ولا تزال الصحف والاذاعة السورية ترحب بالاتفاقية السورية السوفييتية ، وتشيد بالتعاون والصداقة بين البلدين .

وفي نطاق زيارات زعين في الاتحاد السوفييتي ، قام يوم السبت الماضي بزيارة لينغراد ، وزار يوم الاحد فولغراد .

واختتم رئيس الحكومة السورية زيارته للاتحاد السوفييتي امس ، وغادر موسكو متوجها الى صوفيا عاصمة بلغاريا لاجراء محادثات مع الزعماء البلغاريين .

اشكول يلحس قراره الشكلي بالغاء جهاز الحكم العسكري في ايار

الحكومة تمدد أجل جهاز الحكم العسكري القديم

اللجنة اليهودية – العربية تناشد الرأي العام بتشديد النضال

لالغاء فعلي للحكم العسكري

حيفا – مكتب الاتحاد – عاد ، رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، عشية عيد استقلال اسرائيل ال – ١٨ يلحس قراره لالغاء جهاز الحكم العسكري ونقل صلاحياته الى البوليس ، في اواسط ايار القادم ، كما كان مقررا . وقد تمدد الحكومة اجل هذا الجهاز المتعفن الى اواخر سنة ١٩٦٦ وقد لا يتغير ابدا .

وقد حاولت «عل همشمار» المقربة من الائتلاف ان تفسر هذه الخطوة بانها انتصار لمؤيدي بقاء جهاز الحكم العسكري في الحكومة . وذكرت ايضا ان هذا التراجع كان تحت تاثير جماعة بن غوريون ، المعارضين لالغاء جهاز الحكم العسكري .

وكانت الحكومة قد بررت هذا التمديد ، بالمصاعب المالية وبعدم قدرة جهاز البوليس تسلم مهام الحكم العسكري بدون ميزانية اضافية . وقد وصف مراسل «عل همشمار» للشؤون العربية ، بأن هذا التبرير هو كاذب ، والغرض منه ابقاء جهاز الحكم العسكري قائما .

يقول معقب « الاتحاد » للشؤون العربية ، ان هذا التراجع ، هو اشارة الى اصرار الحكومة على مواصلة سياسة القبضة الحديدية تجاه العرب .. واعتقادها بأن هذا التغيير الشكلي ، الذي لا يخفف شيئا من وطأة الحكم العسكري قد يكون له نتائج نفسية على الجماهير العربية ، تضعضع من هيبة المباي ومركزه بين العرب ..

لقد كان قرار الحكومة بحل مجلس بلدية الناصرة المنتخب ، في الاسبوع الماضي ، احدى مظاهر الهجوم الجديد المركز على حقوق الجماهير العربية .. وهل يستطيع المباي ان يتصور اجراء انتخابات في المناطق العربية بدون جهاز الحكم العسكري «المجرب» . !

ويظهر الان ان حديث اشكول عن التخفيفات كان بالونا انتخابيا لحسه في اللحظة المناسبة . وهذا يؤكد ما حذرنا منه دائما ان كل انظمة الطوارىء لا تزال قائمة بكل فظاظتها ويمكن تطبيقها على اي منطقة واي فرد بكل لحظة رغم التخفيفات المزعومة .

وعلى الرغم من زعم الحكومة عن ان تأجيل ابدال جهاز

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

ماير فلنر واميل حبيبي يجتمعان في وارسو مع قادة الحزب الشيوعي البولوني

صحيفة حزب العمال البولوني الموحد «تريبونا لودو» ، نشرت في عددها الصادر في ٢٣–٤ ان عضوي قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقين ماير فلنر واميل حبيبي قد قاما بزيارة لوارسو في ٢٠ – ٤/٢٢ .. واجريا محادثات مع اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد .

ونشرت المجلة الوثائقية للاحزاب الشيوعية العالمية التي تصدر عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في عددها الخامس .. نشرت تقريرا واسعا يقع في سبع صفحات .. عن الجلسة السابقة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تضمن قرارات الجلسة ، واقساما واسعة من التقرير الذي قدمه الرفيق توفيق طوبي في هذه الجلسة .

ونشرت في هذا العدد ايضا الاخبار التي نشرتها الصحيفتان رودي برافو (صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي) ، وسكانتيا (صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني) ، عن المحادثات التي اجراها عضوا قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي ودافيد حنين في اللجنتين المركزيتين للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والروماني .

جرح شخصين في مستوطنة بيت يوسف

صرح ناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي ، امس ، ان اعتداء قامت به منظمة «الفتح» على مستوطنة بيت يوسف في غور بيسان . فقد القيت مواد متفجرة قرب ثلاثة بيوت ادى انفجارها الى جرح شخصين والحاق بعض الضرر في البيوت .

وتقع هذه المستوطنة على بعد ٢،٥ كيلومترا من الحدود الاردنية .

وتقدمت اسرائيل بشكوى الى لجنة الهدنة المختلطة على هذا الاعتداء .

اشكول في خطابه الاذاعي الى الامــة عشيــة يــوم الاستقــلال :

الــدول الغربيــة ، وعلى رأسهــا فرنسا ، تزود اسرائيــل بالاسلحــة والعتــاد

حيفا – مكتب الاتحاد – القى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، ليفي اشكول ، عشية عيد الاستقلال ، خطابا الى الامة من راديو اسرائيل .

وقد اكد في خطابه ان قوة اسرائيل الرادعة قد ازدادت وان حكومة اسرائيل قد دأبت على اتقان وسائل الدفاع والردع بجميع الطرق الممكنة وهذا هو سبب الهدوء النسبي القائم على الحدود في السنوات العشرة الاخيرة .

وامتدح اشكول الدول الغربية الكبرى الثلاثة وخصوصا فرنسا «التي تساهم في تسليح اسرائيل ، الامر الذي يساعد على توازن القوى في المنطقة» ! وحرض على الاتحاد السوفييتي «الذي ما زال ماضيا في ارسال كميات كبيرة من الاسلحة للعالم العربي» الامر الذي يكسر توازن القوى في المنطقة .

وقال ان عبد الناصر يواصل التلويح بحرب مانعة ضد اسرائيل في حين انه من الافضل له ان يكف عن تحريض شعبه وباقي الشعوب العربية على منازلة اسرائيل عسكريا لان نزالا كهذا سيصيب بالضرر المعتدي اكثر من المعتدى عليه .

وقال ان هنالك بعض البوادر في العالم العربي لتغير الموقف من اسرائيل (الاشارة الى بورقيبة – المحرر) ولكن يجب عدم المبالغة في قيمتها ، وتشجيع هذه البوادر يكون «عن طريق زيادة قوة الردع عند اسرائيل لاقناع العرب ان الحرب لا تحل النزاع » .

وعن مشروع المياه القطري ، الذي هو احد القضايا الاساسية المتنازع عليها اعلن اشكول عن تمسك اسرائيل «بالمشروع الموحد (اي مشروع جونستون) .

وقال ان جيش الدفاع الاسرائيلي قد قضى على اعمال التحويل في البلدان العربية وهي في المهد .

كلمة الاتحاد

ليبطل الوزير قراره بحل مجلس النـاصرة البلـدي

قرار وزير الداخلية ، بحل مجلس بلدية الناصرة المنتخب ، ووضع البلدية تحت اشراف لجنة معينة ، الى حين اجراء انتخابات جديدة ، اثار اشد السخط والاستنكار ، ليس في الناصرة فحسب ، بل وعند كل الجماهير العربية ، والاوساط الدمقراطية اليهودية . لقد رات فيه اعتداء صارخا على ابسط الحقوق الدمقراطية ، وبرهانا قاطعا على النوايا السوداء التي تكنها السلطات للجماهير العربية ، وخصوصا لاهالي الناصرة الذين يقفون في الصف الامامي من معركة شعبنا ، من اجل حقوقه العادلة .

«دافار» كتبت مغتبطة ان « قرار الوزير لم يكن مفاجأة . فهذا كان المخرج الوحيد الذي بقي له ، بعد ان فشلت كل المساعي» . ومن مثل «دافار» عنده الخبر اليقين ؟ قرار الوزير لم يكن مفاجأة ، بل جاء بعد ان عملت السلطات بدأب لخلق الجو المناسب ، بالتحريض الارعن على العرب عن طريق الصحف وتصريحات المسؤولين .

لقد جن جنون القيادة المبائية من نتائج الانتخابات ، التي افقدتها سيطرتها على المجلس ، فبدات تحيك مؤامرتها السوداء . وهي لم تجرؤ على تنفيذها فورا بسبب تشبث اهالي الناصرة بمجلسهم ، وصمود الاعضاء الشيوعيين ، واتخاذ العضو المبائي في حينه ، موقفا دمقراطيا بالاتفاق مع الشيوعيين .

ان تعيين لجنة «التحقيق» لم يكن سوى مناورة مكشوفة ، الهدف منها ايجاد المبرر الدستوري الشكلي لحل المجلس . المهمة التي اعطاها الوزير للجنة «التحقيق» لا ان تحقق بل ان توصي بحل المجلس .

ان اتفاق العضو المبائي ، في حينه ، مع الشيوعيين ، وانتخابه رئيسا للمجلس ، قد قطع الطريق على مؤامرة الحل . ولكن تخاذل المباي وموقفه الانتهازي النموذجي ، الذي تجسم في استقالة عبد العزيز الزعبي بضغط من حزبه ، جعل خطر الحل شديدا وواقعا . لا يمكن تحرير مباي من مسؤوليته هذه ، فهو على مذبح الائتلاف الحكومي والايديولوجية الصهيونية ، ضحى بمصالح الناصرة ، وبمجلسها الدمقراطي الذي حصلت عليه بعد كفاح وتضحيات مشرفة .

***

اننا نرى في قرار الوزير ، خطوة غير مشروعة حتى من وجهة النظر القانونية . لقد كان على ممثلي الوزير في لواء الناصرة ، قبل حل المجلس ، دعوته الى اجتماع لانتخاب رئيس بدل الرئيس المستقيل ، عبد العزيز الزعبي .

وليس صدفة ان هذا القرار ، جاء بعد يوم واحد ، من اجتماع سيف الدين الزعبي ، رئيس قائمة التجمع ، مع ممثلي الكتلة الشيوعية والاتفاق على اقامة ائتلاف واسع . ان هذا الاتفاق قد تم بين الاطراف المعنية ، الامر الذي كان بامكانه ان يضع حدا للازمة المفتعلة . لو توفرت عند الوزير ، حسن النية ، ولو كان رائده الخروج فعلا من الازمة ، لشجع الاطراف المعنية على اخراج اتفاقها الى حيز التنفيذ ، ولما اقدم على حل المجلس !

واما اعضاء البلدية الاخرين من قائمتي المباي فلا تقل مسؤوليتهم عن مسؤولية اوليائهم . لقد تلقوا امرا بعدم مفاوضة الشيوعيين فلم يحيدوا عنه قيد شعرة .

ان هؤلاء الاعضاء منتخبو شعب ، واليد التي ارتفعت على مجلس بلدية الناصرة ارادت ايضا ان تنال من كرامتهم وكرامة ناخبيهم . ان رابطتهم مع المباي هي رابطة الانتفاع الشخصي ، وهذا هو «مبدؤهم» الوحيد . لقد كان موقفهم السلاح الاول في يد الوزير . اننا لا نعرف اين سيخبئون وجوههم ، بسبب موقفهم المشين ، ولكننا نعرف ان ناخبيهم ، سيستخلصون النتائج الضرورية .

***

وماذا ربحت الناصرة من مجلسها الذي عاش ستة شهور ، فقد فيها المباي سيطرته عليه وعلى اعصابه ؟

ان مجلس بلدية الناصرة كان الوحيد بين المجالس في اسرائيل ،

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مختصر مفيد

مساواة في الموت

أية مناسبة اجمل من مناسبة بلوغ اسرائيل سن الثامنة عشرة .. للاسهاب في وصف الجنة التي ينعم بها المواطنون العرب بين احضان بنت الثامنة عشرة ؟ !

الا يكفي العرب أن عمرهم زاد ثماني عشرة سنة ؟ — هذا ما يقوله الظرفاء . أما ما يقوله الوزراء واشباه الوزراء .. فهو ليس من باب الطرافة بل الاغراق في الجد ، وان كان الجوهر، في الادعائين ، واحدا !

وابا ايبان ، وزير الخارجية واحد من الذين يتقنون لعبة «تحميل العرب جميله» .. وواحد من الذين يقومون بعملهم الدعائي بفصاحة لغوية واضحة .. ومع ان ابا ايبان في خطابه الاخير الذي القاه فيما سمته جريدة «اليوم» «باللقاء العربي اليهودي بحيفا الذي نظمته الدائرة العربية في مجلس عمال حيفا بمناسبة بدء الاحتفالات بعيد الاستقلال الثامن عشر» ، مع انه كان ينوي ان يقول ما يراه جدا ، الا ان الطرافة طغت على هذا الجد ، الى درجة تثير الضحكةالصفراء .. والذنب كما يبدو لي ، ليس ذنب فصاحة أبا ايبان .. بل ذنب الحقيقة التي ترفض الخداع والتزوير .

اسمعوا بماذا يمننا ابا ايبان ، قال : «يتمتع عرب اسرائيل بحق تلقي العلوم باللغة العربية وبحرية تامة في الخلق والابداع الثقافي بهذه اللغة » !

هل هذا من فضل ربي ، ام من فضل اسرائيل ؟ !

ومن درر ابا ايبان :

«يبلغ الان عدد المواطنين العرب والدروز الذين يتمتعون بالانارة وبالطاقة الكهربائية نصف عدد هؤلاء المواطنين في البلاد» .

والسؤال : لماذا يفخر ابا ايبان بالنصف ؟ الاننا نصف بشر ؟ !

ويستطرد ايبان :

« وجدير بالذكر ايضا انه فيأعقاب تنمية وتطوير الخدمات الصحية انخفضت نسبة الوفيات بمقدار الثلث بالقياس الى زمن الانتداب ، وتساوت مع نسبة الوفيات في القطاع اليهودي من البلاد » !

هذا هو الطريف في خطاب ابا ايبان ، ولذلك سجلوا : في عيد الاستقلال الثامن عشر تساوي العرب واليهود بنسبة الوفيات ، ولله في خلقه شؤون كثيرة !!

« م »

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

حول التعليم عند العرب في اسرائيل

بقلم : توفيق زياد

المعروف عن رستم بستوني انه استقر نهائيا ، في كنف مكتب رئيس الحكومة للشؤونالعربية حيث وجد اوسع الرزق عند المباي ، فارزق هناكتمشيا مع المثل :«مكان ما ترزق الزق» .

هو من حيث المهنة مهندس .. واحيانا «شخصية عربية»، ينتدبها مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية ، في مهمات خاصة غير بريئة . اخرها كان عضويته في اللجنة الثلاثية ، التي عينها وزير الداخلية ، كي تجري تحقيقا شكليا في وضع مجلس بلدية الناصرة ، وتوصي بحله ، بسبب فقدان المباي سيطرته عليه .

وبالاضافة لذلك ، فهو يجري بين الحين والاخر قلمه ، على صفحات جريدة اليوم، بمقالات من نفس الماركة التي تكتب لتحبيب العرب بحياة اللذ والنعيم ، التي يسهر حكام اسرائيل على توفيرها لهم ! ولا يغير من الحقيقة شيئا ؛ انه يحاول ان يظهر كموضوعي يبحث لوجه الحقيقة !

لقد نشر البستوني مؤخرا مقالا حول «برامج التعليم وطرق اصلاحها» عند العرب ، في جريدة اليوم الصادربتاريخ ١٤-٤-٦٦ يتحدث فيه عن «الخطوات الواسعة الى امام ، التي خطاها الجهاز التعليمي بين العرب ، من حيث وفيره في كل مدينة وقرية» .

ولدعم نظريته ، يورد احصائيات مبتورة ، للمقارنة بين وضع التعليم في الناحية العربية في سنوات ١٩٤٨/ ١٩٤٩ ، واليوم مقارنة وحيدة الجانب ، شوهاء ، تتعرض فقط لعدد المدارس ، والطلاب الذين يؤمونها بحيث يعطيك الانطباع ، ان ليس في الامكان ابدع مما كان .

وفي المقال يعترف البستوني بانه «لابد من كلمةصريحة حول مستوى التعليم وبرنامجه وعمقه» . وينتقد انخفاض مستوى المدرسة العربية عن المدرسة اليهودية من كل الوجوه

والسيد البستوني ، وجد لانتقاده هذا ، شارة المرور الخضراء ؛ في تصريح لزلمان ران وزير المعارف نفسه ، الذي قال قبل مدة وجيزة في الكنيست «ان التعليم العربي لم يصل بعد الى مستوى المدرسة اليهودية لا في برامج التعليم ولا في توفير الشروط المادية لذلك » وهذا الكلام ، وان كان اعترافا بحقيقة لا يمكن اخفاؤها ، الا انه الين بكثير من ان يعبر عن الابعاد في ماساة التعليم العربي في البلاد .

ويرجع السيد البستوني سبب هذا الانخفاض في مستوى التعليم عند العرب عنه عند اليهود الى .. « عدم توحيد المدرسة العربية مع المدرسة اليهودية على الاقل في المناطق المشتركة » . وهنا تقفز الى ذهنك حكاية الضفدع التي في فمها ماء ! البستوني يعترف بحقيقة قائمة ، وهذا ليس شطارة ، ولكنه يطمس اسبابها الحقيقية وهذه هي الشطارة .. من النوع الذي يثير الشفقة .

***

ان وضع التعليم في الناحية العربية ، في رأينا ، هو احدى وصمات العار المخجلة في جبين حكام اسرائيل . ان سياسة التجهيل وبرمجة قتل كل احساس اصيل بالاعتزاز القومي الشريف ، والكرامة الشخصية ، وتفريغ برامج التعليم من كل محتوى دمقراطي تقدمي ، هي سياسة مبرمجة ، مثلها مثل سياسة سلب الاراضي والحكم العسكري وتهديم الكيان الاقتصادي للعرب في اسرائيل الخ .. ان القضاء على الكيان المادي والاقتصادي ، وتشويه الكيان الروحي لعرب اسرائيل .. هما جناحان لنفس غراب البين الذي اسمه سياسة الاضطهاد القومي .

في ١٧-١-١٩٦٦ نشرت «هآرتس»تحقيقا قام به حاييم ادلر وليآدر لحساب الجامعة العبرية وقدما نتائجه بعد اربعة سنوات من الاستقصاء. في نتائج هذا التحقيق جاء « التأكيد على كون الشعب اليهودي معزول بين الشعوب وان الكل يكرهه ولذلك فالشعب اليهودي يمتاز عن باقي الشعوب ، من الناحيتين المعنوية والروحية » ! بالطبع ، لا نحن ، ولا اوساط دمقراطية يهودية واسعة ، تقول بصحة هذا الاستنتاج . بل على العكس فلا الشعب اليهودي معزول بين الشعوب ، ولا الكل يكرهه ، ولا هو يمتاز عن باقي الشعوب لا من الناحية المعنوية ولا الروحية ولا غيرها . ولكن حكام اسرائيل وقادتها العنصريون ، هم الذين ينحتون في رؤوس الكثيرين ، مثل هذه العقلية العنصرية التي تنظر الى باقي الشعوب من راس السلم . فكل هذه العقلية هي التي يصدر عنها حكام اسرائيل في النظر الى الشعب العربي في هذه البلاد .

اقد وضع حكام اسرائيل ، منذ قيام الدولة هدفا لهم : اعادة تثقيف عرب البلاد بروح العدمية القومية ، حتى يسهل حكمهم . لسنا نحن الذين نقول هذا بل المستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية. الم يكن لوبراني نفسه هو الذي قال : نريد للعرب في اسرائيل ان يبقوا حطابين وسقاة ، ولا نريدهم ان يصلوا الجامعة ، لانه يصبح عندها من الصعب علينا ان نحكمهم — اي ان نضطهدهم .. هنا ، في مثل هذه العقلية مدفون الكلب كما يقول المثل العبري .

وصدى هذه العقلية ، تجده عند اساتذة المعاهد العليا وحتى في الجامعة العبرية ، خصوصا عند مدرسي التاريخ والادب العربي : توفيق شموش، المحاضر في الجامعة العبرية ، يعلم طلابه(العرب) ان «العرب في تاريخهم لم يبدعوا للبشرية اشياء اصيلة في العلوم بل اشتغلوا بما ابدع الاخرون .» وكثيرا ما سمعنا مفتشين مسؤولين في وزارة المعارف ، يضعون اللوم ، في النسبة المنخفضة بشكل شاذ ، في نتائج البجروت عند العرب ، على «العقلية العربية المحدودة»

***

ان السيد البستوني في ارقامه التي اوردها لم يذكر عدد الخريجين الجامعيين العرب ، الذين لم يجدوا العمل المناسب . ولا عدد الطلاب الجامعيين ، الذين انقطع بهم الحبل في منتصف البئر ، فتركوا الجامعة بعد السنة الاولى او الثانية ، ليسعوا في مناكبها . ولا عدد الخريجين الثانويين ، المسدة في وجوههم آفاق التطور ، وحتى آفاق اكتساب لقمة الخبز الحلال . وكيف بعد تخرجهم يبداون في تعلم مهنة ، او يفنون شبابهم في ورشات البناء ، ومعامل البلوكات . ولم يذكر عدد الطلاب الذين لا يستطيعون ان ينفذوا ، خلال جيوب اهليهم الفارغة ، الى الدراسة الثانوية .. والامثلة كثيرة لا تحصى .

لذلك فمن الخطأ النظر الى قضية كهذه من ناحية ارقام مبتورة . يجب النظر الى قضية التعليم العربي في اسرائيل ، لا نظرة افقية بل عمودية ، اذا اردنا ان نرى الجوهر لا القشور .

والان الى ارقام السيد البستوني ولنفرض انها صحيحة فنحن لا نريد ان نشك في امانته في نقلها .

يقول انه في سنة ١٩٤٩/٤٨ كان في المناطق العربية من الدولة ٥٦ مدرسة ، يعلم فيها ١٨٦ معلما ، ويؤمها ١١،١٢٩ تلميذا ، في حين انه يوجد اليوم ١٩٧ مدرسة، يعلم فيها ١٧١٠ معلمين ، ويؤمها ٤٧،٨٤٢ تلميذا . (المقصود المدارس الابتدائية والثانوية باستثناء رياض الاطفال) .

* * *

نحن ، بالطبع ، لن نصفر دهشة ، لهذه الارقام ...

اولا : لاننا نعرف ان اكثرية هذه المدارس دون المستوى ، ونكون قد ثلمنا ضميرنا اذا اطلقنا عليها هذا الاسم .

ثانيا : لان بين سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٦٦ مرحلة تاريخية كاملة لم يبق فيها شيء على حاله بل تطور تطورا ديناميا . حتى اليمن السعيد بدل امامه حميد الدين بالسلال ..

غير صحيح انحكام اسرائيل طوروا العرب وقدموهم وعلموهم ، فالحياة بطبيعتها تتطور . ان العكس هو الصحيح . حكام اسرائيل عرقلوا تطور العرب وسدوا آفاق التقدم عليهم . الصحيح هو انه لولا سياسة الاضطهاد القومي ، والعقلية العنصرية التيتصدر عنها وزارة المعارف، لكان وضع التعليم والثقافة بين العرب ، ارقى اضعاف ما هو عليه اليوم . ان حق شعبنا في اكتساب العلم هو حق طبيعي . وحكام اسرائيل حرموه من ممارسة هذا الحق اكثر مما سمحوا له مرغمين .

قبل ايام ، ارتني احدى خريجات الصف الثامن في الناصرة دفتر مذكراتها الذي سجلت فيه كل من زميلاتها بضعة سطور وداعية . الحقيقة انني وانا اقلب صفحاته كنت اشعر بالم شديد يشيلني ويخبطني ... لا الخط مقروء ، ولا الاملاء صحيح ، ولا الكلام مفهوم .. وماذا تهمنا كل احصائيات السيد البستوني امام الحقيقة الدامغة التي تصفعنا بها الحياة نفسها ، وهي ان طلابنا ينهون دراستهم الابتدائية (وفي كثير من الاحيان الثانوية)، دون ان يعرفوا لغتهم . ودون ان يكون لهم مستوى اعلى مما كان لطلاب صفوف ادنى في سنة ١٩٤٨ ؟ ؟

***

ولكن هنالك ارقام وهنالك ارقام ... وبعد ارقام السيد البستوني التي استهدف منها التدليل على تقدم التعليم عند العرب ، نورد بعض الارقام التي تعطي الحقيقة قدمين تقف عليهما ، وتفضح القيمين على تجهيل العرب . والارقام مستقاة من احصائيات السنة الدراسية ٦٦/٦٥ (بروتوكول الكنيست — خطاب توفيق طوبي في جلسة ٢٩-٣-٦٦) :

اولا : في التعليم الابتدائي — بلغ عدد الطلاب في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية ٤٧٧،٣٣١ طالبا يهوديا ، وهذا يساوي ٩٥٪ من عدد الاولاد اليهود من جيل ٤ — ١٥ سنة. واما عدد الطلاب العرب فقد بلغ ٥٧،٨٦٧ . وهذا يساوي ٧١٪ من عدد الاولاد العرب في نفس الاطار التعليمي ونفس الجيل . النتيجة — ان قانون التعليم الالزامي غير مطبق بالنسبة لـ ٢٩٪ من الاولاد العرب الذين يشملهم في حين ان النسبة عند اليهود هي ٥٪

ثانيا : في التعليم الثانوي — عدد الطلاب العرب هو ٣٥٠٠، اي ٢،٩٪ ، من مجموع الطلاب الثانويين ، في حين ان الاقلية العربية تبلغ ١١،٥٪ من سكان اسرائيل .

واما في التعليم العالي ، فعدد الطلاب العرب لا يزيد على ٣٠٠ اي دون الـ ١،٥٪ . وحتى هذه النسبة المحزنة تنخسف اكثر في التخنيون ، حيث توضع صعوبات خاصة امام العرب الراغبين في الدراسة هناك .

* * *

واما بالنسبة للاوضاع المزرية التي تحيط بالمدارس العربية ، خصوصا الابتدائية منها ، فالحديث يوجع القلب ، والقاصي والداني يعرف عن المدارس التي انهارت بسبب المطر وغيره ، وعن قلة عدد الصفوف عن المطلوب ، وعن نظام «الشفت»، والنقص حتى في مقاعد الطلاب بحيث يضطرون في كثير من القرى الى التعلم تحت شجرة زيتون ، او تحت السماء والطارق ، والى الجلوس على البلوكات .

والسياسة الارهابية المطبقة بشدة تجاه المعلمين العرب ، هي احد الاسباب الاساسية لانخفاض مستوى التعليم . ان المعلم لا يستطيع ان يبدع في عمله ، وان يربي الاجيال الناشئة تربية صادقة ، ما دام سيف الطرد الانتقامي من العمل ، معلقا فوق راسه .. وعملية التمشيط التي تجريها وزارة المعارف كل سنة «لتنظيف » الجهاز التدريسي من العناصر الدمقراطية والمتحررة . من المعلمين ، تؤدي الى حرمان الطلاب من معلمين ناجحين اكفاء ذوي خبرة واسعة .

ولكن لن يكتب النجاح طويلا لهذه السياسة ، سياسة ابقاء العرب متأخرين فكريا ، واعادة تثقيفهم بروح العدمية القومية. ان شعبنا العربي في اسرائيل ، هو شعب مكافح على كل الجبهات . وحكام اسرائيل لن يستطيعوا ان يمنعوا تشرب طلابنا وشبيبتنا ، بثقافة وطنية وانسانية حرة ، واذا استطاعوا ان يعرقلوا ذلك فالى حين .

وقعوا على بطاقات التضامن مع فيتنام



اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، بطاقة ، تحمل هذه الصورة ، وموجهة الى حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، بواسطة سفارتها في اسرائيل ، يطالب فيها الموقعون عليها بوقف التدخل المسلح في فيتنام .

وذلك لمناسبة ٢٤ نيسان الحالي ، يوم التضامن العالمي مع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال .



ماذا حدث بين الصيف الماضي الخطر ؟ وماذا ينتظر في الصيف القادم المثير ؟ — هيكل يكشف عن «مؤامرات الاستعمار على الجمهورية العربية المتحدة .

في مقاله الاسبوعي ، يوم الجمعة الماضي كتب حسنين هيكل ، في صحيفة .. الاهرام تحليلا مفصلا لمؤامرات الاستعمارعلى العربية المتحدة وشعوب القارات الثلاثة كما كشف عن الدور الذي يؤديه فيصل ملك السعودية وبورقيبة في خدمة الاستعمار ...

قال هيكل : الصيف الماضي ، كان خطرا علينا وعلى شعوب بلدان القارات الثلاثة منهجوم **الحلف الاستعماري والرجعي . ولكن منذ ذلك الصيف حدثت تطورات هامة :**

*** لم ينجح حلف الاستعمار والرجعية في هجوماته المفاجئة وغير المفاجئة علينا . * انكشفت** اساليب الاستعمار امام اعين **الشعوب . بعد نجاح هجوم حلف الاستعمار والرجعية في بعض المواقع تنبهت الشعوب لمخططاته ، ولهذا لم يستطع ان يكون خطيرا في المستقبل ، بل قد يكون مثيرا .**

منذ ذلك الصيف الخطر ، جرب الاستعمار كل الاساليب ضد مصر ، التي وجهها في القارات الثلاثة ،ولكنالذينجح هناكلم **ينجح في مصر . فما جربه في اكرا وفي اندونيسيا ودلهي ، وما جربه في عواصم عديدة من وسائل واساليب العمل المباشر لم ينجح في مصر .**

فمثلا كان حلف الاستعمار والرجعية في الصيف الماضي منهمكا بالسؤال التالي : هل يستطيع الجيشالمصري القيام **بانقلاب على النظام القائم بمصر ؟**

والملك فيصل ، تحت التقدير البريطاني ، بمقدرة الاخوان المسلمين قدم الكثير من المال والمساعدات لهم ضد الجمهورية العربية المتحدة . وفي وقت من الاوقات في الصيف الماضي بعد **موت مصطفى النحاس باشا ، زعيم حزب الوفد المنحل ، فان اسرائيل بدأت تدرس امكانية عودة الروح الى الاحزاب السابقة . واغرت هذه النظرية العواصم العربية واشغلتها .**

وقال هيكل ان صيحة الرجعية بانتشار الشيوعية في مصر قد تبددت .وزعمان مصر بلدتبدو **لا امل للشيوعية فيه . فالثورة تمكنت من ضرب جذور الاستغلال الطبقي ... وفكرة الانقلاب لم تعد مطروحة . فمصر بلد وحيد قررت فيه المنظمات الشيوعية باختيارها حل نفسها ، مدركة ان هناك بابا واحدا للعمل الثوري هو باب النضال الوطني الفسيح الموحد . وهذه ، قال : ظاهرة جديدة للعالم الثالث كله ، يجب ان تدرس الى كل عمقها .**

ويقول هيكل ان الاستعمار انتقل من العمل المباشر الى العمل غير المباشر ، للتاثير على نفسية الشعب المصري والامة العربية وذلكبالتشكيك في قدرة **الثورة المصرية وتجربة الاشتراكية التي لم تنجح فيها وعن الجوع وافلاس الخزينة .**

وبعد التشكيك في سلامة المنهاج الاجتماعي الذي سلكته الجمهورية العربية ، شهد الصيف الاخير التشكيك في التجربة الاخلاقية في الجمهورية العربية المتحدة .

وهاجم بورقيبة الجمهورية العربية بخصوص حرية الفرد . وقال هيكل ان بورقيبة اخر من يحق له ان يتكلم عن حقوق الفرد في الامة العربية .

واتهم هيكل بورقيبة بتدبير مؤامره اغتيال زعيم حركة المعارضة التونسيه صالح بن يوسف،في بون،وان سلطاتبون **امسكت بكل الادلة التي تدين بورقيبة لتستغلها وقت الحاجة .** ولذلكفان بورقيبةلم يجراعلى **قطع علاقاته مع المانية الغربية التي تملك الاثبات عليه بتهمة القتل .**

وكشف هيكل في مقاله الاسبوعي ، عن مصرع الامير خالد ابن خال الملك فيصل برصاص جند الملك لاشتباه فيصل فيه .

ويختتم هيكل مقالهانمحاولات **التشكيك والعمل المباشر التي قام بها حلف الاستعمار والرجعية ضد الجمهورية العربية ، في الصيف الماضي لم تنجح . ويبقى علينا ان ننتظر ما سيقوم به حلف الاستعمار والرجعية ضد مصر في الصيف القادم المثير .**

ظهور حركة مقاومة في السعودية الحركة تطالب بالحد من السلطات المطلقة وتنادي بتحرير السعودية من تبعيتها للغرب

نشرت جريدة « المحرر » اللبنانية ان المعلومات التي توفرت لديها تشير الى ظهور حركة مقاومة جدية لسياسة الحكم السعودي علىالصعيدين الخارجي والداخلي .

ويقود هذه الحركة حاليا بعض الامراء يساندهم فريق من الشباب المثقف . وفي طليعة اهداف هذه الحركة — على الصعيد الداخلي — اصدار دستور للبلاد تحدد بموجبه سلطات الملك المطلقة ، كما تطالب الحركة بانشاء مجلس للنواب واصدار قانون انتخاب وسلسلة قوانين لحماية حقوق المواطن وحريته ، وهي غير متوفرة في الوقت الحاضر .

اما على الصعيد الخارجي فان قادة الحركة يطالبون بتعزيز التعاون مع جميع الدول العربية وبنوع خاص مع الجمهورية العربية المتحدة ، كما يطالبون باتباع سياسة نبذ الاحلاف مهما كان نوعها ، والامتناع عن التدخل فيشؤون اليمن الداخلية، وانتهاج طريق محايد يحرر السعودية من تبعيتها للغرب .

وتقول هذه المعلومات ان هذه الحركة تجد استجابة شعبية واسعة ، وقد اوجدت لنفسها قواعد في عدد كبير من المناطق السعودية مما يؤهلها لانتلعب دورا اساسيا وحاسما في المستقبل .

جماهير العمال والفلاحين تتأهب لمظاهرة أول أيار في الناصرة

الناصرة – جماهير العمال والفلاحين في مختلف قرى الجليل – تستعد للاشتراك في مظاهرة اول ايار في الناصرة التي ستسير هذه السنة بقيادة مجلس عمال الناصرة المنتخب .

وتنشط فروع الحزب الشيوعي في الدعاية لهذه المظاهرة وتجنيد العمال للاشتراك فيها . وقد عقد اجتماع شعبي للعمال في قرية اكسال عصر الجمعة الموافق ٦٦/٤/٢٢ في بيت الرفيق ابراهيم عبد الهادي ، بعد ان سحب قائد البوليس في اللواء الشمالي موافقته على عقد اجتماع مكشوف في ساحة القرية .

وقد حضر الاجتماع واستمع الى كلماته مئات المواطنين . افتتح الاجتماع سكرتير الفرع الرفيق محمد سليمان عبد الهادي مشيرا الى ان خطر البطالة يهدد العمال العرب بالدرجة الاولى وداعيا الى جعل مظاهرة اول أيار الحلقة في سلسلة نضال طويل ، وتكلم بعده الرفيق ابراهيم علي عبد الهادي فاضحا السلطات العنصرية واعوانها حتى الجواسيس والسماسرة الذين يفرقون الصف . وتبعه الرفيق فؤاد خوري شارحا اهمية اول ايار واحتفالاته بصفته رمزا لانتصارات العمال في انحاء الكرة الارضية، وفاضحا زعبرات ابا ايبان وتشدق اشكول عن رغبته بالسلام ،بينما يواصلان سياستهما القديمة في خدمة المستعمرين والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة مثل حق اللاجئين بالعودة وحق تقرير المصير .

وختم الاجتماع الرفيق توفيق طوبي ،عضو الكنيست، وعضو المكتب السياسي ، الذي استعرض نجاحات الشعوب في نضالها ضد المستعمرين في الشرق الاقصى والاوسط وكل مكان واشار الى ان هجومات الاستعمار المسعورة ليست الا نزع الموت الذي يعانيه المستعمرين . واوضح الرفيق طوبي حقيقة الوضع في الشرق العربي وقال انه في تقدم متفائل نحو الحرية والتطور الاقتصادي وبناء الاشتراكية ، بفضل نضال الشعب وبفضل صداقة الاتحاد السوفييتي المباركة . وعرج الرفيق طوبي على سياسة الحكومة الاقتصادية الفاسدة التي تنشر الغلاء والفقر وتهدد بالبطالة الجماهيرية جميع العمال ولا سيما العرب منهم ، داعيا الى وحدة الصف وتقوية الحزب الشيوعي بانضمام الشباب العامل والمثقف الى صفوفه .

هذا وقد عقد اجتماع اخر مساء الجمعة نفسها في طرعان في ساحة دار الرفيق امين سمعان وعلى الرغم من جو التفرقة والارهاب الذي تشره البوليس والشين بيت واعوانهما في القرية فقد غصت الساحة المذكورة وساحة القرية المجاورة بمئات العمال والشباب والفلاحين . وافتتح الاجتماع سكرتير الفرع عبد الرازق العدوي داعيا الى الاحتفال باول ايار بتوحيد الصف للمحافظة على ارض القرية المهددة بالمصادرة وبالنضال ضد الحكم العسكري ومن اجل تطوير القرية تطويرا حقيقيا ، وتكلم بعده الرفيق فؤاد خوري فاهاب بابناء القرية ان يعتبروا من مأساة كفركنا وان يحلوا كل خلاف داخلي فيما بينهم نابذين اليد الغريبة ، البوليسية والشين بيتية ، جانبا . وحذر الرفيق فؤاد خوري من الانخداع بسكوت السلطات المؤقت على نواياها بمصادرة الارض ،ودعا الى رص الصفوف وفضح نوايا الحكومة السوداء ، في الصحف وفي كل مجال .

واعطي حق الكلام للرفيق توفيق طوبي فالقى خطاباجامعا مستعرضا الوضع العالمي والوضع في الشرق الاوسط محذرا من الانخداع من دعاية المستعمرين واعوانهم ومؤكدا ان «العالم في خير» وان زعيق المستعمرين مبعثه تخبطهم وفوضاهم ، وتناقضاتهم الداخلية التي اصبحت تهدد صرحهم الرئيسي ، حلف الاطلسي .

و في نهاية خطابه عاد الرفيق توفيق طوبي مرة اخرى فدعا الى نبذ مفرقي الصفوف ، داعيا الاهالي جميعا ،ولا سيما العمال والشباب الى توحيد الصف ومنع وقوع اي خلاف او نزاع يستغله العنصريون .

وشرح الرفيق توفيق شعارات الحزب لاول ايار التي تدعو الى تحييد اسرائيل وضرورة اعترافها بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني كطريق لاعتراف الدول العربية بقيامها ، واكد في النهاية اهمية مطالب الحزب الشيوعي بتجريد المنطقة من السلاح الذري ، مبينا اخطار هذا التسلح الكبيرة على أمن المنطقة وعلى مستوى حياة جماهير الكادحين .

البطالة تجتاح ديمونة وبئر السبع التذمر الشديد يسود صفوف العاطلين عن العمل – عمال ديمونة سيتظاهرون في اول ايار تحت شعار الخبز والعمل .

ديمونة – لمراسلنا – مئات العمال العاطلين عن العمل في مدينة التطوير ديمونة سيتظاهرون في الاول من ايار القادم احتجاجا على موجة البطالة التي تجتاح المدينة . وسيرفع المتظاهرون علما اسود تعبيرا عن خطر الجوع الذي يهدد عائلاتهم وسيطالبون بالخبز والعمل .

والمعروف ان البطالة اصابت حتى الان ١٠٠٠ عائلة في ديمونة .

وديمونة كانت في السابق من المدن التي يندر وجود البطالة فيها بسبب اعمال التطوير الكثيرة التي توفرت في المنطقة – في الشركة الامريكية للبناء التي بنت السدود في البحر الميت .

ولكن اعمال التطوير هذه توقفت الان ورافق ذلك فصل العمال من اماكن العمل الكبيرة . وهكذا اصبح عدد كبير من عمال ديمونة بدون عمل . وقد اقترح على العمال العاطلين اعمال طواريء ولكنهم رفضوا واصروا على العمل باجرة كاملة . وراحوا ينظمون انفسهم ويستعدون للنضال من اجل العمل الدائم . وقدموا للشرطة طلبا للسماح لهم بالمظاهرة في اول ايار التي سيرفعون فيها مطالبهم

وبطالة في بئر السبع ايضا

وفي بئر السبع ايضا تنتشر البطالة على اثر موجة فصل العمال الكبيرة من اعمالهم في شركة البناء الامريكية وفي اماكن العمل الكبيرة .

وقد عقد العمال العاطلون عن العمل اجتماعا عاما لهم يوم الجمعة الماضي بحثوا فيه مشكلة البطالة التي تتهددهم وتتهدد عائلاتهم .

وكانت قد دعت لهذا لجنة منتخبة من العمال قبل ثمانية ايام بعد ان لم تكلل اتصالاتهم مع الهيئة المسؤولة لحل مشكلة البطالة باي نجاح .

وكان الاجتماع صاخبا جدا وقدمت فيه عدة اقتراحات مثل اعلان اضراب في المدارس وفي منطقة البحر الميت ومقاطعة احتفالات اول ايار !!

واعلن ممثل العمال ان عددا من العاطلين عن العمل غادروا المدينة بحثا عن العمل . ويهدد العمال العاطلون الاخرون بترك المدينة اذا لم تحل مشكلتهم في اقرب وقت ممكن .

اجتماعات

بمناسبة اول أيار – يوم التضامن الامي للكادحين

الجمعة في ١٩٦٦/٤/٢٩

حيفا – الساعة ٨ مساء في قاعة سينما ميرون ، يتكلم :

ماير فلنر – اميل حبيبي – بنيامين جونين

الطيرة – الساعة ٥ مساء يتكلم : **توفيق طوبي**

قلنسوة – الساعة ٥،٣٠ مساء يتكلم : **حنا نقارة**

باقة الغربية – الساعة ٥،٣٠ مساء يتكلم : **صليبا خميس ابراهيم بيادسة**

الاحد في ١٩٦٦/٥/١

ام الفحم – الساعة ١١ صباحا

روح الانام

خواطر عن الاستقلال شائكة

صدق من قال ان الدهر دولاب ، ودولاب هذا الزمن قلاب ... ان ريحه التي تحركها الشعوب الثائرة تفل ايدي اعتى الجبابرة ، وتحيلهم الى اقزام .. يهزا منهم حتى دون كشوت سرفنتس ، من ايام زمان ..

بن غوريون ، «المسيح» المخلوع عن عرش ملكوت اسرائيل الثالثة ، لا يزال يلاطم طاحونة الهواء بعصا اديناور بعد ان تكسرت عصا ايدن وغي موليه ... وبن غوريون لا يزال يحتفظ بحكمة حلفائه الانجليز في السويس ، والانجليز يقولون عن انفسهم انهم «اغبى من ان يعترفوا بالهزيمة» ! هذا كان ايام زمان .. ولم يغير البناغرة شيئا من عقلية ايام زمان .

فعشية عيد استقلال اسرائيل ال – ١٨ رد بن بن غوريون الدعوة الموجهة اليه لمشاهدة العرض العسكري احتجاجا على عدم خرق اتفاقات الهدنة واجراء هذا العرض في القدس .

حسنا فعل اشكول بعدم الخنوع لضغط البناغرة ..فحتى امريكا لا ترى جدوى استفزاز العرب بعرض عسكري للاستقلال في القدس ..

حقا انه وضع غريب .. هذا النقاش كل سنة ، عن القدس وعن عرض الاستقلال العسكري !.

وغرابة هذا الوضع ، هو ان لا دولة في العالم من اصدقاء اسرائيل او اعدائها تعترف بخطوط الهدنة الحالية حدودا لاسرائيل . وهذا «الامر الواقع» الذي يتشبث به حكام اسرائيل لم يلق اعترافا دوليا سوى في مخيلة البناغرة وامثالهم في اسرائيل .

وثمة امر اخر . وهو ان مجموعة كبيرة من دول العالم من الصين الى الهند الى الباكستان فالجزيرة العربية الى افريقيا اما انها لا تعترف باسرائيل على الاطلاق ، او انها ترفض ان تقيم معها علاقات دبلوماسية !

حقا انه وضع غريب ، في غاية من التعقيد ، والغوص فيه في ذكرى الاستقلال امر شائك .. ولكنه قد يفسر بشكل او اخر ما يختفي وراء النقاش ، كل سنة ، عن القدس وعن العرض العسكري فيها !

عدم اجراء العرض العسكري في القدس ، يمكن رؤيته تراجعا ضمنيا ، لا يقره اشكول في العلن . الا ان هذه حقيقة تمليها ظروف اسرائيل المعقدة .

اكثر من ثلثي سكان اسرائيل الحاليين قدموا اليها ، بعد قيام الدولة وفقا لقرار التقسيم سنة ١٩٤٧ . صحيح ان اسرائيل هي دولة هجرة لم يزد عدد سكانها اليهود ، حين قيامها على ٦٥٠ الف نسمة .

ولعل هذا هو السبب ، في الاحتفالات الصاخبة وقرقعة السلاح في اعياد الاستقلال . اذ قلما نجد دولة في حجم اسرائيل تقيم هذا البهرج ، وتنفق الاموال الطائلة والجهد على اعياد الاستقلال لتقول لشعب اخر «كش» !

الاستقلال عيد من اعياد الحرية . والحرية تكون حقيقة فقط ان لم تشبها روح الاعتداء على حرية الغير من الشعوب ..

ومن حق الشعب اليهودي ان يتمتع بحريته في دولته المستقلة ويهنا باستقلالها ويضمن سلامتها من كل عدوان ..ومن يتطلع الى الاستقلال بمنظار الحرية يرى ان حدوده لا تكون سوى الحق ، وقوامه لا يكون سوى العدل والصداقة والحرية الحقة . وليعش هذا الاستقلال .

زرقاء اليمامة

ضجة مفتعلة وهدف غير بريء

بقلم : سليم عباس خنجر – جولس

في زاوية رسائل القراء من جريدة اليوم بتاريخ ٦٦/٤/١٤ قرات رسالتين حول موضوع واحد . الاولى من السيد فرحان طريف ، والثانية من السيد «ابو باسم» .

يبدي فرحان طريف استغرابه الشديد «كيف نسيت او تناست بعض البلديات اليهودية والمجالس المحلية في القرى الاسلامية الطائفة الدرزية في اعلانات لتهاني بالعيد السعيد» (اي عيد الاضحى الذي هو عيد الطائفتين الاسلامية والدرزية – س . خ) !!

اما ابو باسم فيستغرب كيف لم تنظم الدائرة الاسلامية والدرزية في وزارة الاديان ، زيارة لوجهاء الطائفة الدرزية الى ديوان رئيس الدولة ليتقبلوا التهاني بمناسبة العيد . بينما فعلت ذلك بالنسبة لاصحاب الفضيلة القضاة الدروز !

ويستغرب ابو باسم ايضا «عدم توجيه اي تهنئة الى الدروز من ديوان رئيس الدولة بمناسبة عيد الاضحى المبارك» !!

والحقيقة انني استغرب «استغراب» هذين السيدين المحترمين لهذا النسيان او التناسي بالنسبة لتهنئة الطائفة الدرزية بعيد الاضحى. وبصراحة اعتقد ان اثارتهما هذه القضية التي لم ينتبه اليها احد تقريبا ، مقصود منها خدمة سياسة تفريق الدروز عن اخوانهم المسلمين والعرب عامة مع ان كلامهما لا يدل في الظاهر على هذا القصد.

من المعروف ان فرحان طريف موظف في الهستدروت ومن اعوان المباي النشيطين بين الدروز . ومعروف ايضا ان المتستر باسم ابو باسم هو ايضا من اعوان المباي . والاثنان يرضعان من سياسة المباي الحاكم ، الذي يسعى بمختلف الوسائل ،الى التفرقة بين الدروز والعرب باغلبيتهم المسلمة .

ان الامر الذي ابديا استغرابهما منه في رسالتيهما ما هو الا استمرار في تنفيذ هذه السياسة المفرقة بين ابناء شعب واحد ، ودين واحد وان اختلف المذهب .

انني اعود واؤكد اعتقادي بان الهدف من نشر رسالتيهما ليس بريئا . ويدل على ذلك قول فرحان طريف في رسالته:

«اذا كان القصد المس بكرامة الطائفة الدرزية فهم على خطا . لانهم يعرفون بان هذه الطائفة حافظت على كيانها ومركزها وكرامتها في هذا الشرق ، وفي احرج الظروف والاوقات والاحداث التي وقعت في مناطق الشرق كله . كما اؤكد لحضراتكم بان الدروز بعونه تعالى سيحافظون على كيانهم الى اليوم الاخر مهما كانت الظروف والاحداث» !!

قال فرحان هذا الكلام «العنتري» الذي تفوح منه رائحة الاستفزاز موجها اياه الى المسؤولين في المجالس التي «نسيت او تناست» تهنئة الدروز بعيد الاضحى .

ان كل درزي حر يستنكر مثل هذا الكلام الذي يقصد منه وضع الحواجز بين الدروز واخوانهم في الدين والقومية .

اذا كان فرحان طريف وابو باسم غيورين حقا على كرامة الطائفة الدرزية وكيانها ، لماذا لم يتحرك دمهما عندما اهين الدين الدرزي ، وانتهكت حرمة مقدساتنا وتقاليدنا ، وطلبت نساؤنا الى مكاتب التجنيد ، ونهبت اراضي القرى الدرزية ؟!

اخيرا اود ان اؤكد لصاحبي الرسالتين ولمكتبيهما ان الدروز لن ينخدعوا بهذه البهلوانيات ، ولن تقوى اية قوة على فصلهم عن اخوانهم في الدين والقومية .

ان تراثنا الوحيد ،وتقاليدنا الواحدة ، وديننا الواحد (وان اختلف المذهب) ولغتنا الواحدة ، كلها روابط اقوى من اية سياسة تفرقنا .

افهموا هذا ايها السادة .

ولنا عودة الى الموضوع .

***

دائرة الاجراء في عكا

ملف رقم ٦٦/٦٧١

اعلان بيع املاك منقولة

اعلن بهذا انه سيجري يوم ٦٦/٥/٢ الساعة ١٥،١٥ في كفر ياسيف ، ساحة العين، بيع املاك المدين يعقوب ميخائيل داود ، لعدم دفع دينه لسليم ونور داود .

قائمة الاملاك : **سيارة شحن – ليلاند ديزل رقم ٢٢١–٧٠٠ . على المعنيين بشراء الاملاك المذكورة التوجه لمامور الاجراء في المكان والزمان المذكورين . وعليهم ايداع ١٠ بالمئة من قيمة التزامهم .**

مأمور الاجراء – عكا

دافيد كوهين

رسائل القراء

تكثر وريقة «اليوم» الصفراء من التطبيل والتزمير عن مساواة الجنود الدروز المسرحين بغيرهم من الجنود المسرحين ، وعن النشاطات الاجتماعية والترفيهية التي تقوم بها الهستدروت ، من اجل الجندي الدرزي المسرح. وهي تكثر ايضا على السنة مراسليها امثال مصباح حلبي والسيد شفيق منصور من الحديث عن هذه المساواة .

وانا كجندي مسرح لا انكر اننا نحن الدروز متساوون في المصير والواجبات مع غيرنا من الجنود والمواطنين كافة .

ولكن الذي الكره كل الانكار (ولدي على ذلك اكثر من دليل) هو الادعاء باننا متساوون في الحقوق . فنحن اذا تطلعنا الى اكثرية الجنود الدروز المسرحين نرى انهم لا يتمتعون جميعا بحق العمل في الاعمال المناسبة الا فيما ندر . وانا نفسي ضحية من ضحايا الخداع والتضليل . فقد كنت اعمل كموظف في مصلحة البريد بعكا ، وفي يوم من الايام جاءني احد معارفي وطلب الي ان اقدم طلبا الى دائرة المواصلات.

فقدمت الطلب لمدير الدائرة السيد اشكولي الذي نصحني بأن اقدم استقالتي من مصلحة البريد في الحال لاحصل على «الرقم الاخضر» . وكان ذلك في سنة ١٩٦٢ .

ومنذ ذلك التاريخ الى اليوم وانا عاطل عن العمل . فقد تلقى شريكي ردا ايجابيا في ٢–٢–١٩٦٤ ، اي بعد عامين من تقديمي الطلب ، اما انا فما زلت اقاسي مرارة الحرمان . نعمة اشكولي الذي استلم نسخة من استقالتي من مصلحة البريد ونعمة غيره من السادة العبيد لسياسة مباي لم تحل علي .

واني اتساءل الان : هل هذه هي الحرية والعدالة اللتين نسمع بهما ؟ ! ام ان هذه هي المكافاة الحقيقية لكل من يقول انا جندي درزي مسرح ؟ !

سعد ماضي – جولس

بيان اللجنة اليهودية – العربية لمناسبة يوم الاستقلال

وثيقة الاستقلال توجب الغاء الحكم العسكري !!

يوم الاستقلال هو يوم عيد لشعب اسرائيل . الا انه ايضا يوم حساب للنفس . فالسؤال هو هل يتمتع كل سكان هذه البلاد من الحقوق التي تؤمنها لهم **وثيقة الاستقلال ؟** فقد جاء في وثيقة الاستقلال التي وقعها ، لدى قيام الدولة ، في ١٤ ايار ١٩٤٨ منتخبو الشعب : «ان دولة اسرائيل تقوم على اسس الحرية ، العدالة ، والسلام ، عملا بوحي انبياء اسرائيل ، فتحقق المساواة التامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية : لكل مواطنيها دون فرق في الدين او العنصر او الجنس».

فهل يتفق وجود **الحكم العسكري** في المناطق التي يقطنها السكان العرب ، مع هذه المبادىء المذكورة في وثيقة الاستقلال ؟

في ١١ كانون الثاني هذه السنة ، اعلن رئيس الحكومة كما هو معروف عن تخفيفات في انظمة الحكم العسكري بالنسبة لمناطق الجليل ، المثلث والنقب – ولكن الحكم العسكري ، بوصفه وسيلة خاصة للحكم المفروض على السكان العرب بقي على حاله .

فما هي التخفيفات التي اجرتها الحكومة ، في مطلع هذه السنة بنظام الحكم العسكري ؟

انها بالاساس :

١ – سكان النقب (البدو) يستطيعون الخروج من اماكنهم الى الشمال دون الحاجة الى تصريح (في حين بقيت قيود التنقل مفروضة عليهم داخل النقب نفسه حتى اليوم) .

٢ – السكان العرب القاطنون خارج الجليل يستطيعون اليوم الدخول اليه بدون تصريح . ولكن من ناحية عملية ، فان عددا ضئيلا من السكان العرب استفاد من هذه التخفيفات ، ومن هذا يظهر انه لم يجر اي تغيير بالنسبة للوضع السابق ، خصوصا بالنسبة للعمال العرب الذين يسعون من اجل العمل خارج قراهم ، اي في منطقة طبريا ، صفد والجليل الاعلى ، بيسان ، والنقب ، هذه المناطق التي تعتبر مراكز عمل لالاف العمال العرب . هؤلاء العمال لا يستطيعون الدخول الى هذه المناطق بدون تصاريح .

اما المثلث فقد بقي منطقة مغلقة ، فعلى الداخل اليه والخارج منه أن يحوز على تصريح سفر .

والحقيقة ان الحكم العسكري ، على الرغم من التخفيفات ، بقي بدون تغيير اساسي .. جهاز الحكم العسكري بقي حتى يومنا هذا اداة للضغط في خدمة المصالح الحزبية والتدخل اليومي الفظ في شؤون السكان العرب وللاحتفاظ بنظام الاضطهاد القومي .

وفضلا عن ذلك ، فان انظمة الطوارىء البريطانية التي تمس مسا شديدا حرية المواطن العربي وحقوقه بقيت نافذة المفعول حتى اليوم .

فبموجب هذه الانظمة يستطيع الحكم العسكري تنفيذ اوامر النفي التعسفي والاعتقالات الادارية الواسعة بدون القاء تهم او محاكمة . كذلك بقيت اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود في مراكز البوليس .. وبقيت على حالها المحاكم العسكرية .. وبقيت القوائم السوداء من نصيب من يتهمون بـ«الاوساط الخطرة» . ان هذه القوائم تفرض الاقامة الجبرية على مئات المواطنين العرب ، داخل اماكن سكناهم .

وهذه بعض الامثلة :

جرى اعتقال المحامي العربي الشاب صبري جريس ، من حيفا ، وتغريمه لانه تجرا على زيارة قريته فسوطة مؤخرا بدون تصريح . والشاعر محمود درويش لا يستطيع الوصول الى مكان عمله بحيفا بدون اذن خروج خاص ، لمجرد ان احد رجال الامن قرر ان محمود درويش مشاغب على أمن الدولة. والعامل محمد سعود من قرية جديدة ادرج اسمه على «القائمة السوداء» ، ولا يزال وزير الدفاع يعارض في الغاء القيود على تنقله ، لانه لا يروق في اعين سلطات الحكم العسكري وما الى ذلك . ان السلطات تقيد حرية تنقل المواطنين كيفما تشاء وحينما تشاء . وهذا الذي حصل حين منعت قوات البوليس دخول «موكب الاخوة» الى المثلث ، كما انها منعت هذا الحق حتى عن اعضاء في الكنيست.

ان اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري ، تناشد الراي العام الاسرائيلي لتشديد نضاله ضد اعتداء الحكم العسكري على حقوق المواطنين العرب في الدولة .

اللجنة اليهودية – العربية تدعو كل المواطنين الى مواصلة النضال من اجل الغاء الحكم العسكري ، وانظمة الطوارىء التي تعتبر انعكاس لسياسة التمييز والاضطهاد القومي .

اللجنة اليهودية – العربية تتوجه الى الكتل البرلمانية في الكنيست بسن قانون يلزم الحكومة بتنفيذ اسس وثيقة الاستقلال وكذلك التزاماتها تجاه ميثاق هيئة الامم المتحدة ضد التمييز القومي والعنصري ، لتحقيق المساواة في الحقوق للسكان العرب .

اللجنة اليهودية – العربية

صدر : عشية الاستقلال في ٦٦/٤/٢٢

الاحتفال بذكرى ميلاد لينين الـ ٩٦ في موسكو

موسكو ـ بمناسبة الذكرى السادسة والتسعين لمولد فلاديمير ايليتش لينين العظيم .. عقد اجتماع احتفالي في قاعة المؤتمرات في الكرملين باشتراك قادة الحزب الشيوعي السوفييتي ، والحكومة السوفييتية ، وقدامى الحزب ، و٦٠٠٠ مندوب عن العاملين في العاصمة السوفييتية .

وقد القى الرفيق نيقولاي يغورتشيف ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والسكرتير الاول للحزب في موسكو .. محاضرة قيمة في هذه المناسبة تحدث فيها عن سياسة الحزب مشيدا بسياسة التعايش السلمي ، وقال ان قرارات المؤتمر الثالث والعشرين عبرت عن رغبة الحزب بالاستمرار في خط تقوية النظام الاشتراكي العالمي ، وتأييد حركات التحرر القومي ، والتعاون مع البلدان الناشئة النامية ، وتنفيذ مبدا التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، ومنع نشوب حرب عالمية جديدة .

وقال : ان الاتحاد السوفييتي يسعى الى تصفية الجو العالمي ، وتسوية النزاعات سلميا ، وتطوير العلاقات الاقتصادية والتكنيكية والثقافية مع كل البلدان .

وقد اشترك في هذا الاجتماع الكبير مندوبون عن احزاب شقيقة .. وافتتح الاجتماع بالنشيد القومي السوفييتي ، واختتم بنشيد الاممية .

وفي نهاية الاجتماع اقيمت حفلة موسيقية كبيرة باشتراك خيرة الفنانين السوفييت والفرق الفنية السوفييتية .

وجاء من موسكو ان « لونا ـ ١٠ » قد اذاعت من الفضاء الى الكرة الارضية نشيد الاممية بمناسبة الذكرى السادسة والتسعين لمولد لينين .

«توازن التسلح» الموضوع الرئيسي في مباحثات مساعد وزير الخارجية الامريكي في اسرائيل

القدس ـ وصل الى البلاد يوم السبت الماضي ، ريموند هير ، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا .. والتقى بوزير الخارجية ابا ايبان وبرئيس الحكومة ليفي اشكول .. ومرة اخرى بوزير الخارجية ابا ايبان .

وعلل هير زيارته قائلا : «بما انه لم تبق الا بضعة ايام بين اجتماع مجلس وزراء حلف المركز الذي انعقد في انقرا ، وبين مؤتمر سفراء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .. الذي سينعقد في بيروت برئاسته .. قرر استغلال هذا الوقت لزيارة اسرائيل والاردن» .

وعلم من اوساط دبلوماسية انه سيجري مع المسؤولين الاسرائيليين مباحثات هامة لا حول العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية فحسب ، بل حول قضايا المنطقة عامة : ويعتقد المراقبون ان قضية ما يسمى «بتوازن التسلح» ستحتل المكان الرئيسي في المباحثات . وستبحث مسألة المساعدات الامريكية لاسرائيل .

وتعلق الاوساط السياسية في القدس اهمية كبيرة على المباحثات مع هير حول شؤون الشرق الاوسط لانه من الخبراء الامريكيين في هذه القضايا .

في اجتماع شعبي مساء السبت الماضي ..

شباب الناصرة يتضامنون مع شعب فيتنام

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية ، هنا ، عقد مساء السبت الماضي (٦٦/٤/٢٣) اجتماع تضامني مع شباب وشعب فيتنام البطل ، بمناسبة يوم ٢٤ نيسان ، يوم التضامن ضد الاستعمار .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق جورج غريب سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، وتكلم في الاجتماع الرفيق نمر مرقس عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، والقى الشاعر سالم جبران قصيدة تضامن مع شعب فيتنام وعددا من القصائد الاخرى .

وفي نهاية الاجتماع اقر المجتمعون رسالة الى السفير الامريكي في اسرائيل ، يطالبونه فيها ، ويطالبون حكومته بوقف الحرب العدوانية الامريكية على شعب فيتنام .

واقر الاجتماع كذلك رسالة موجهة الى اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، تطالبه فيها بنقل تضامن شبيبة اسرائيل مع النضال البطولي لشباب فيتنام . وتمنى المجتمعون لاتحاد الشباب الديمقراطي النجاح في مساعيه لرص صفوف شباب العالم في النضال للسلم والحرية والتقدم في العالم اجمع .

كذلك اتخذ المجتمعون قرارا باستنكار امر وزارة الداخلية بحل المجلس البلدي في الناصرة

هذا وقد تبرع المجتمعون بمبلغ من المال ، كتبرع لتسديد نفقات اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

عضو قيادي من الحزب الشيوعي الامريكي يزور اسرائيل

استقبال هايمان لومر في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ هايدان لومر ، من قيادة الحزب الشيوعي الامريكي ، والمحرر المسؤول لمجلة الحزب النظرية «الشؤون السياسية» الذي كان عضوا في وفد الحزب الشيوعي الامريكي للمؤتمر ال ـ ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي ، قدم الى اسرائيل ، في زيارة خاصة بطريق عودته الى امريكا .

وفي مساء الاحد الماضي جرى استقبال الرفيق لومر في دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وكان في استقباله اعضاء المكتب السياسي والسكرتيريا .

ورحب الرفيق طوبي ، باسم اللجنة المركزية بالضيف ، محييا في كلمته الحزب الشيوعي الامريكي الذي يستعد الان لعقد مؤتمره في ٢٢ حزيران القادم .

وتخلل الزيارة احاديث ودية ورفاقية .

غولدا مئير هددت بالاستقالة لتسرب نبأ مقابلتها مع ميكونس

نشرت معريب ، يوم الجمعة ٦٦/٤/٢٢ ان رئيس الحكومة ليفي اشكول ، قد اثنى غولدا مئير عن عزمها في الاستقالة من سكرتارية حزب المباي .

وكانت غولدا مئير سكرتيرة المباي قد اعلنت عن استقالتها من هذا المنصب ، على اثر تسرب نبأ مقابلتها مع ميكونس الى الصحف . وكانت غولدا مئير قد اذاعت هذا الخبر ضمن حلقة ضيقة من قيادة المباي . وذكرت مئير في استقالتها انه اذا اصبح من غير الممكن اجراء ابحاث سرية في اضيق حلقات الحزب فلن تستطيع البقاء في منصبها .

وقد استطاع رئيس الحكومة ليفي اشكول ، واخرون من قيادة الحزب اقناع غولدا مئير بسحب استقالتها .

ومن الجدير بالذكر ان الصحف كانت قد نشرت انباء هذه المقابلة التي اجراها ميكونس مع غولدا مئير عشية سفره الى موسكو لحضور المؤتمر ال ٢٣ في اذار الماضي .

ولم تشر صحيفة قول هعام ، الناطقة باسم جماعة ميكونس الى هذه المقابلة الا ثلاثة ايام بعد نشرها في الصحف ، واكثر من ثلاثة اسابيع منذ اجراء المقابلة .

كلمة الاتحاد ـ بقية

الذي رفض زيادة الضرائب البلدية ورسوم التعليم الثانوي وغيرها . ووضع حد لسياسة المحسوبية والتوظيف الفائض . والغيت المصاريف الطفيلية التي كانت تجري تحت مختلف الاسترة . ووضع حد لسوء التصرف بأموال الشعب والتبذير .

واهم من ذلك كله فان تجربة الناصرة ، بانتخابها سبعة اعضاء شيوعيين اثبتت ان نير المباي ليس مخلدا ، بل بالامكان ومن الضرودي خلعه ، وانه بالامكان انزال الفارس ، الذي اسمه وزارة الخارجية ، عن ظهر مجلس بلدية الناصرة ، ووضع حد لاستغلال الوزارة له في دعايتها لسياستها الاضطهادية في اوساط الرأي العام الخارجي .

ان الصدى الاسرائيلي العام والعالمي لنتائج الانتخابات في الناصرة ، كان فضيحة لسياسة الاضطهاد القومي ، وفتح الاعين في الداخل والخارج ، على اوضاع الارهاب السياسي والضيق المعاشي التي يقاسي منها عرب البلاد .

لقد قدرنا دائما ان الناصرة ، قلب الجماهير العربية النابض ، تكتسب المعركة السياسية فيها ، اهمية خاصة . لقد اراد حكام اسرائيل دائما ان يضعوا الشعب العربي في اسرائيل ، الذي هو جزء من الشعب العربي الفلسطيني ، ارادوا ان يضعوه ضد اماني وحقوق ذلك الشعب العادلة متمثلين بالقول « لا يقطع الشجرة الا فرع منها » . ولذلك ابدوا دائما ، اهتماما بتسخير مجلس بلدية الناصرة ، لهذه الغاية .

***

ان سكان الناصرة ، والجماهير العربية ، والاوساط الدمقراطية الشريفة اليهودية في البلاد تستنكر حل مجلس الناصرة البلدي . انها تطالب بابطال قرار الوزير ، هذا القرار غير الشرعي ، وتطالب بتخلي مباي عن مؤامراته ، وبدعوة اعضاء المجلس البلدي الى اجتماع تسوده النية الحسنة ، والتفاهم المخلص على ادارة المجلس .

من اجل هذا الهدف ستكافح جماهير الناصرة الشجاعة وستعرف كيف تدفع الاذى عن نفسها .

وجماهير الناصرة لا تكافح لابطال قرار الوزير لانها تخاف انتخابات جديدة ، فهي تنظر الى كل انتخابات جديدة بروح التحدي والتفاؤل الشديد .

وفي معركتها ضده مدعوة كل فئات الناصرة ان توحد صفوفها حول الشيوعيين ، اخلص ابنائها واشدهم تضحية وتفانيا .

يا ابناء الناصرة ! انتم راس الحربة في كفاح شعبكم وهذا مسؤولية تاريخية من الدرجة الاولى . فلتتراص صفوفكم ، ولتعمر قلوبكم بالامل الحي . فبوحدة صف تحبطون كل المؤامرات .

احتفال ذكرى الاربعين للرفيق سعيد خوري خشيبون

كفر كنا ـ اقيم احتفال ديني وشعبي لذكرى الاربعين لوفاة الرفيق سعيد خوري خشيبون ، سكرتير فرع الحزب في كفر كنا ، وذلك صباح يوم السبت الموافق ٢٣ـ٤ـ٦٦ . وقد ام كنيسة الروم الارثوذكس وساحتها جمهور كبير من اهالي القرية ووفود عن لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفروعه في عبلين وطرعان والرينة ويافة الناصرة والناصرة واكسال .

وفي الكنيسة ابن الفقيد السيد خليل غريب ، وفي ساحة الكنيسة الفسيحة القى الرفيق توفيق طوبي ، عضو الكنيست وعضو المكتب السياسي للحزب خطابا تأبينيا مؤثرا ، عدد فيه مناقب الرفيق الراحل ، ودعا اهالي القرية من حمولة الامارة والعواودة ومن ابناء القرية الاخرين المخلصين الى افشال مؤامرة السلطات الرجعية التي اوقعت بين اكبر عائلتين في القرية والتي تنوي من وراء ذلك الى تستير مؤامرة تشريد القرية والاستيلاء على اراضيها ، واهاب الرفيق توفيق طوبي باهالي القرية ، بحق اطفالهم وآبائهم وقبور اجدادهم ، ان يسووا خلافاتهم ويطمروا الهوة التي حفرتها السلطات فيما بينهم . وانهى الرفيق طوبي تأبينه قائلا : تلك هي وصية الفقيد العزيز سعيد خوري .

وختم الكلمات الرفيق حنا فضيل خشيبون مؤكدا على كلمات الرفيق توفيق طوبي ، وشاكرا الضيوف وابناء القرية على مشاركتهم لاهل الفقيد والقرية الاحتفال بهذه الذكرى المؤثرة .

وقد تناول الضيوف طعام الغداء على مائدة السيد الياس فضيل خشيبون .

الاتفاق ـ بقية

ويستعد عمال الناصرة والقضاء للاشتراك بجماهيرهم في مظاهرتهم الاحتفالية الموحدة والتي سترتفع فيها بقوة مطالبهم العادلة دفاعا عن حقوقهم اليومية .

ووجود مجلس عمال منتخب لمدينة الناصرة قد اوجد ظروفا ملائمة للتوصل الى مظاهرة واحدة بمناسبة اول ايار .

ومن الجدير بالذكر ان قيادة الهستدروت قد قررت ابطال جميع المظاهرات بمناسبة اول ايار هذه السنة الا انه لم يكن بالامكان ابطال مظاهرة الناصرة .. وللموازنة على ما يظهر وحتى لا تكون الناصرة المدينة الوحيدة في اسرائيل التي تجري فيها مظاهرة اول ايار باسم مجلس العمال قررت قيادة الهستدروت ان تجري مظاهرة ثانية في ديمونه بالنقب .

ان شعارات مجلس عمال الناصرة في اول ايار ستكون ادانة لسياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة المغايرة لصالح الطبقة العاملة ولذا سيؤكد جماهير العمال في هذه المظاهرة على وحدة الصف في نضالهم من اجل مصالحهم الحقيقية .

وسيعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يوم السبت مساء اجتماعا احتفاليا لمناسبة اول ايار حيث ستستمع جماهير الناصرة العاملة لكلمة الحزب الشيوعي .

اشكول ـ بقية

الحكم العسكري هو مؤقتا ، فقد عمدت هذه السنة ايضا ، الى جمل التهاني للوجهاء العرب ، تجري في مكاتب الحكام العسكريين في المناطق ، لرد اعتبارهم والابقاء على هيبة الحكم العسكري ، وتأكيدا على ان السلطة لا تزال في يد الجهاز العسكري وليس المدني .

وكانت اللجنة اليهودية ـ العربية لالغاء الحكم العسكري قد اصدرت بيانا عشية عيد الاستقلال تدعو فيه الى تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري الغاء تاما وتكشف فيه عن حقيقة التخفيفات الوهمية .

(اقرأ نص البيان على ص ٣)

اجتماعات اول ايار

الخميس ٦٦/٤/٢٨

بات يام ـ الساعة الثامنة مساء — **أ . ميلامد**

الجمعة ٦٦/٤/٢٩

حيفا ـ ٨ مساء سينما ميرون — **م . فلنر ، إ . حبيبي**
بني ـ براك ـ ٨ مسا ء نادي الحزب — **د . بورشتين**
رمات غان ـ ٨ مساء — **ي . ايرغه**
تل ابيب ـ نادي الثقافة ١٠ باركوخبه ٨،٣٠ مساء — **ر . لوبتش**

السبت ٦٦/٤/٣٠

بات يام ـ ٨،٣٠ مساء — **د . بورشتين**
هرتصليا ـ ٨،٣٠ مساء — **ي . ايرغه**

الاحد ٦٦/٥/١

يافا ـ افتتاح النادي الجديد — **توفيق طوبي وعوزي بورنشطين**
الطيبة ـ اجتماع تظاهري الساعة ٣ مساء — **توفيق طوبي وساشا حنين**

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : عبد الطيف

على ملعب الخضيرة

الناصرة في المرتبة العاشرة

مرة اخرى اثبتت الناصرة جرأتها وشجاعتها في مباراة تمت بعيدة عن ملعبها وجمهورها . فعلى ملعب الخضيرة وامام ثلاثة الاف متفرج تقريبا جرت المباراة . لقد لعبت الخضيرة بالفعل بحماس اكثر ، وكفاح اكبر ، ففريقها يجاهد ويسعى بكل ما يملكه من قوة للخروج من منطقة الخطر املا في البقاء مع فرق الدرجة الاولى (أ) ، بينما الناصرة مرموقة في القائمة . حالت اعصاب لاعبي الخضيرة المتوترة دون العرض الفني المطلوب والفوز . بينما لعبت الناصرة بفن اكثر وباعصاب هادئة . في الربع ساعة الاولى تميزت هجمات الناصرة عن الخضيرة بالفاعلية والخطورة ، وانقذ حارس مرماها اكثر من كرة صوبها فرهود ونسيم خوري ، كما انقذ نجم المباراة (فلدشتاين) مرماه من اهداف محققة ببراعة وقوة وانتهى الشوط الاول بالتعادل دون اهداف . في الشوط الثاني ارتفع مستوى المباراة ، وزادت حرارتها من كلا الجانبين . في الدقيقة ٥٥ دفع (ريفوف) الكرة لتتهيأ على رأس حمامي الذي لم يجد صعوبة في اسكانها الشبكة محرزا هدف الخضيرة الاول . لم تركن الناصرة للهزيمة ، فلم ترض بهذه النتيجة ، فكالت الهجمات للفريق المضيف وحاصرته في منطقة الجزاء . وفي الدقيقة ٧٣ تلقى (حنا) مساعد دفاع الناصرة الايمن كرة عالية فصوبها على الطاير وبشكل فني جميل قنبلة تفاجأ بها حارس المرمى وهي تهز الشباك مسجلا هدف التعادل للناصرة . ولتنتهي المباراة بتعادل الفريقين وتقاسمهما نقطتي المباراة . ظلت الخضيرة مهددة بالسقوط بينما اضافت الناصرة نقطة اخرى ثمينة الى رصيدها ستجعلها تسعى للصعود الى احدى المراكز المتقدمة في القائمة ان شاء الله .

مكابي حيفا وهتصيونا الى الدرجة الممتازة

هنيئا للاعبي مكابي حيفا ، لادارتها ومدربها . هنيئا لمدربهم ولاعب مكابي القديم (منشل) ، الجرشوني ، دوطنر ، ذونشتين ، شفاغر ، حدنس ، ديدي ، شيطريت ، جرشيجورن ، وحسين بستوني ، شمولفيتش ، نفي ، من مباراة الموسم الاولى وحتى السبت الماضي اي قبل اسبوعين من نهاية الموسم ، كان فريق مكابي حيفا ، الذي هبط الى الدرجة الاولى من الممتازة لاول مرة في تاريخه ، كان هذا الفريق مبدءا في كل المباريات الثلاثين سواء على ملعبه وبين جمهوره او بعيدا عن الاثنين ، هو المكافح ، والمجاهد ، والاليق بالنصر ، فلم يهزم الا مرتين ، وتعادل في مباراتين وفاز في كل المباريات الباقية . استحق النصر كل مرة ، وكان يفوز به بنقطتين كل مباراة حتى اصبح رصيده اليوم ٤٨ نقطة . بفارق قدره ٧ نقاط من الفريق الثاني وهذا رقم قياسي . مرة اخرى هنيئا لجمهوره الكبير الذي ملأ مدرجات الملعب دائما مشجعا لاعبيه وناديه فتبادلوا الكاس ، ورفعوا لاعبيهم على الاكتاف فرحين مسرورين . وفي الجنوب التهاني لهتصيونا الفريق الذي لم يهزم على ملعبه مرة واحدة ، فكان مجاهدا ومكافحا في كل مباراة . لذا استحق الصعود ايضا الى هذه الدرجة التي طالما تمني الوصول اليها كل فريق من فرق الدرجات المتأخرة .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كما يلي :

هبوعيل هرتصلية ـ هبوعيل كفار سابا (١ : صفر) ، بيتار القدس ـ هبوعيل اللد (٢ : صفر) ، كفار بلوم ـ هبوعيل عكا (٣ : ٣) ، هبوعيل نتانيا ـ هبوعيل نحليئيل (١ : ١) ، مكابي حولون ـ مكابي رمات عميدار (١ : ١) ، هبوعيل كريات حايم ـ بيتار حيفا (١ : صفر) هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل طبريا (١ : صفر) .

مباريات الدرجة ب

مباريات الدرجة ج

جرت هذا الاسبوع كالعادة مباريات الاسبوع الثامن والعشرين لدوري الدرجتين ب و ج وهاكم اهم نتائج مباريات فرق الدرجتين :

هبوعيل مجدال هعيمق ـ هبوعيل ياغور (٢ : صفر) مكابي زخرون ـ بيتار دوف نتانيا (٣ : صفر) هبوعيل رعنانا ـ هبوعيل كفعات حييم (٢ : ١) ، تل حنان ـ هبوعيل طيرة الكرمل (١ : ١) ، الازدهار شفاعمرو ـ مجدال هعميق (٣ : صفر) ، هبوعيل الطيبة ـ مكابي كفار يونا (٥ : ٣) ، هبوعيل سخنين ـ هبوعيل شلومي (٣ : ٣) ، نفي مونتسيون ـ محطة اللد (٣ : صفر) .

كاس مصر

فاز النادي الاهلي على الاتحاد السكندري بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بينهما يوم الجمعة ضمن مباريات الدورة قبل النهائية ، أحرز اهداف الاهلي رفعت ، اسامة وحسن جبر ، واحرز هدفي الاتحاد عبد النبي ومحمد جابر .

وفي يوم الأحد الماضي جرت المباراة الثانية بين الترسانة والمصري وقد تلغبت الترسانة فيها باربعة اهداف مقابل لا شيء احرز الاهداف الشاذلي هدفان ، مصطفى رياض ، ومحمود حسين كل منهما هدفا واحدا .

وستقام مباراة كاس الدولة النهائية يوم الجمعة بعد القادم على مدرج السلام الدولي في الساعة الثالثة .

الرياضة في سطور

● طار اول امس منتخب الشبيبة لكرة القدم الى مانيلا للاشتراك في مباريات كاس الشبيبة الاسيوية التي ستجري بعد اسبوعين هناك والجدير بالذكر ان الدول المشتركة هي : كوريا ، اليابان ، تايلند ، الهند ، الملايو ، واسرائيل .

● صعد الفريق الانجليزي مانشستر يونايتد الى دورة ابطال اوروبا في كرة القدم ، وستلعب مع (بارتيزان) اليوغسلافي .

● فاز النادي الاهلي المصري ببطولة الدوري العام لفرق الناشئين تحت ٢١ سنة وذلك بفوزه على الزمالك ٣ : ١

الى جماهير قرى المثلث

★ عاش اول ايار عيد الكادحين في جميع العالم .
★ رافعين الوية النضال ضد الغلاء والبطالة ،
★ ضد الحكم العسكري والتمييز القومي .

هلموا للاشتراك في مظاهرة المثلث

مظاهرة اول ايار

يوم الاحد بتاريخ ١٩٦٦/٥/١ الساعة ٣ بعد الظهر امام نادي الصداقة في الطيبة

وفاة فاضلة

ننعي بمزيد الاسف وفاة السيدة ذوابة موسى والدة الرفيقين جمال ونديم موسى ، عن عمر يناهز ال ٦٤ عاما .

وسيشيع جثمانها الى مقره الاخير من كنيسة الروم الارثوذكس بعكا ، اليوم الثلاثاء ، الساعة ١١ صباحا .

للفقيدة الرحمة ولال موسى احر العزاء .